

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الصف الثالث أرباب الوظائف الديوانية .

وهذه نسخة توقيع بوزارة من إنشاء بعض بني الأثير وهي .

الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده وأغنانا بمزيد عطائه عن ازدياده وجعلنا ممن استخلفه في الأرض فشكر عواقب إصداره ومبادئ إيراده .

نحمده ولسان أنعمه أفصح مقالا وأفسح مجالا وإذا اختلفت خواطر الحامدين روية كاشرها ارتجالا ونسأله أن يوفقنا لتلقي أوامره ونواهيه بالاتباع وأن يصغي بقلوبنا إلى إجابة داعي العدل الذي هو خير داع وينقذنا من تبعات ما استرعانا يوم يسأل عن رعيته كل راع . أما بعد فإن القرن استخارته برشده وجعلها نورا يهتدى به في سلوك جدده ويستمد من يمن صوابه ما يغني عن الرأي ومدده ومن شأننا أن نتأدب بآداب الله في جليل الأمر ودقيقه وإذا دل التوفيق امراءا على عمله دل عملنا على توفيقه فمن عنوان ذلك أنا اصطفيانا لوزارتنا من تحمدا الأيام من أجله وتحسنا الملوك على مثله ويعلم من أتى في عصره أنه فات السابقين من قبله وهو الوزير الأجل السيد الصدر الكبير جلال الدين شرف الإسلام